

7- شرح مختصر الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | يوم

٢١/٥/٥٤٤١ | الشرح والاختصار للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه بسم الله الحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الكرام الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب المختصر من الاتقان في علوم القرآن وهذا مثل ما مر معنا مختصر لكتاب الاتقان السيوطي الاتقان السيوطي كتاب واسع كبير حتى طبع في بعض الطبقات في ستة مجلدات - [00:00:55](#)

فجاء هذا المختصر ليكون سهلا بين يدي القارئ. وايضا سهلا بين يدي طالب العلم يتيسر عليهم. طيب نحن وقفنا عند قول المؤلف معرفة معاني لا اه معرفة القواعد. اخذنا المعاني الادوات ومعرفة الاعراب. الان معرفة القواعد التي يحتاج المفسر الى معرفتها - [00:01:15](#)

نعم تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخنا حفظه الله تعالى معرفة القواعد التي يحتاج المفسر الى معرفتها - [00:01:43](#)

قاعدة في الظواهر مرجع الضمير لابد له من مرجع يعود اليه ويكون ملفوظا به سابقا مطابقا به او متضمنا له او دالا عليه بالالتزام والاصل عوده على اقرب مذكور كما ان الاصل توافق الظواهر في المرجع حذرا من التشبث - [00:02:03](#)

يقول اه معرفة القواعد التي يحتاج المفسر الى معرفتها ساق عددا من القواعد. قواعد مهمة يحتاج المفسر اليها. اذا لم يعرف هذه القواعد يصعب عليه التفسير. او سيواجه امورا صعبة في التفسير - [00:02:26](#)

هذه قواعد ذكرها قاعدة تتعلق بالظهير الظواهر في اسلوب الجمع والافراد اسلوب التذكير والتأنيث التنكير والتعريف ونحوها بدأ بالظهير الضمير قال مرجع الضمير. هذه قاعدة. يقول الاصل الضمير لابد له - [00:02:48](#)

من مرجع يعود اليه اذا ذكرت الظهير لابد الضمير يرجع شيء الى شيء ظاهر قال ويكون ملفوظا به سابقا زين مطابقا به او متضمنا له او دالا عليه بالالتزام اذا عندنا الان قاعدة ماذا الضمير - [00:03:11](#)

لابد ان يرجع زين واما ان يكون مطابقا او متضمنا عودة لن يعني عندنا دلالة عندنا دلالة عندنا اولاً جلاله المطابقة دلالة التضمن جلاله التزام ما الفرق ما ما الفرق بين هذه الدلالات الثلاث؟ هذه الدلالات الثلاث مهمة ذكرها علماء الاصول - [00:03:34](#)

جلالة المطابقة دلالة التضمن جلاله التزام غنطيك مثال يوضح لك اسلوب واضح عندك هذه الدار زين او هذا هذه الغرفة دلالة المطابقة لما تقول هذه غرفة والمطابقة ان لها جدران ان لها جدران ولها سقف - [00:03:56](#)

هذه اذا صار لها باب ولها جدران اربعة ولها سقف سمينها غرفة. هذه تسمى غرفة او حجرة. زين؟ هذه ايش تسميها دلالة مطابقة التضمن دلالة التضمن ان ما يمكن ان تكون هناك غرفة الا لها جدران - [00:04:20](#)

ولها سقف اذا هي تضمنت ماذا؟ تضمنت الجدران وتضمنت السقف والباب هذه تظمن لما تقول دلالة التزام الالتزام ان هناك شيء خارجي يعني لابد ان يكون ملتزما بهذا الشيء لما تقول هذه غرفة يلزم من هذه الغرفة ان يكون لها بابا - [00:04:39](#)

لو لم يكن لها بابا ما سميت غرفة. اصبحت ما كيف تدخل عليها؟ ما تستفيد منها فيلزم من ذلك لما تقول يقول يلزم من ذلك. الان شف الان سنطبق ذلك باي شيء - [00:05:04](#)

في الضمير لما تقول ونادى نوح ربه الظمير يعود الى من الى نوح الى احاديث شمل دلالة مطابقة وعصى ادم ربه. هذه دلالة مطابقة طيب وش التظمن التظمن مثلا يكون الكلام الذي انت تسوقه - [00:05:18](#)

ما ذكرنا تو قبل قليل الغرفة الكلام الذي انت تسوقه يكون متظمن لهذا الشيء وان لم يذكر فيه لكنه يتضمنه مثل قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى. هو يعود الظمير الى شيء - [00:05:42](#)

فليعود الى العدل. طيب وبين العدل؟ قال لان كلمة اعدل تتضمن العدل وكأنه قال اعدلوا العدل اقرب الى التقوى لكن لم يذكروا لانه متظمن واضح طيب هذا يسمى تظمن طيب الالتزام - [00:05:58](#)

الالتزام مثل ما ذكر مثل ما قلنا لك احيانا غير موجود ثم يوجد او يكون هو من لزوم هذا الشيء مثل ما ذكرنا قلنا لك الغرفة تحتاج الى باب ومفتاح. هذا من باب - [00:06:13](#)

الالتزام يلتزم لازم الذي يصنع الغرفة او يقوم ببناء الغرفة. يلزمه ان يضع لها بابا كيف يستفاد منها هنا التزام الان الالتزام مثل ماذا يذكرون في القرآن مثلا آ فلولوا اذا بلغت - [00:06:29](#)

الحلقوم وش هي؟ بلغة الحلقوم قال الروح طب وبين الروح؟ قال يلزم يلزم من الذي يبلغ الحلقوم هو الروح طيب قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر ما هو القرآن طيب كيف القرآن ما ذكر لا في السياق ولا شي قال لا يلزم - [00:06:48](#)

اتزان المنزل في ليلة القدر يجب ان يكون هو القرآن هذا يسميه جلالة الالتزام طيب يقول والاصل عوده على اقرب مذكور هذا الاصل على اقرب مذكور هذا الاصل عوده الى الى اقرب مذكور مثل - [00:07:09](#)

يعني وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا الذي يوحي ما هو بعضهم الى بعض قال الذي يوحي شياطين الانس والجن - [00:07:33](#)

ليش؟ قال لانه يعود الى اقرب مذكور هذا كمثل وان القرآن لو تتبعنا في الايات لوجدنا امثلة كثيرة وهذه هي قاعدة معروفة عند المفسرين ان الضمير يعود اقرب مذكور الى اقرب مذكور لكن قد - [00:07:51](#)

يأتي شيء يخالف هذه القاعدة قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها طيب لا تحصوها يعود الى اي شيء قال يعود الى النعمة. طيب المذكور ما هو؟ الله. اخر شيء - [00:08:09](#)

نعمة الله واما بنعمة ربك فحدث اي حدث بالنعمة لكن نقول الاصل عود الضمير الى اقرب مذكور هذه قاعدة لكن قد يكون هناك ما يخالف هذه القاعدة واحنا نأخذ قاعدة دائما او نأخذ - [00:08:28](#)

شيء في القواعد ان نقول ان القواعد كلها اغلبية اغلبية يقول هنا ايضا يقول وكما ان الاصل توافق الضمائر في المرجع حذر من التشتيت مثلا يعني يقول لك اذا اذا جاءت ظمائر متتالية - [00:08:46](#)

لا تشتت القارئ او لا تشتت المستمع ان هذا يعود لكذا وهذا يعود لكذا وهذا يعود يتشتت لكن الاصل هذا قد يوجد لكن الاصل ان الضمائر تعود الى شيء واحد - [00:09:11](#)

انا اعطيك مثال يقول تعالى فنقضي فيه بالتأبوت من هو موسى صح طيب ما نقضي فيه في التأبوت فاقض فيه في اليم تقذف التأبوت ولا تقذف موسى يقول العصر توحيد الضمير - [00:09:25](#)

توافق الضمائر الله اوحى الى ام موسى ان تقذف ماذا؟ ان تقذف موسى ان تقذف موسى في التأبوت يعني تضعه في التأبوت ثم تقذفه في البحر. التأبوت حامل يحمل فقط ما له علاقة - [00:09:46](#)

المقصود موسى بعض المفسرين ماذا قال انقضي فيه في التأبوت موسى واقضي فيه في اليم هذا التأبوت نقول هذا تشتيت تشتيت الاصل توافق الضمائر توافق الضمائر طيب هذه القاعدة واضحة. نأخذ القاعدة التي تليها - [00:10:01](#)

قاعدة في الجمع جمع العاقلات لا يعود عليه الظمير غالبا الا بصيغة الجمع سواء كان للقلة او للكثرة واما غير العاقل فالغالب في جمع الكثرة الافراد وفي القلة الجمع واذا اجتمع في الضمائر مراعاة اللفظ والمعنى بدأ باللفظ ثم بالمعنى - [00:10:26](#)

طيب هذي الان قاعدة اسلوب الجمع والافراد زين يقول اذا جمع العاقلات من هم العاقلات؟ يعني الاناث العاقلات زين عندنا عاقلات

عندنا جمع جمع الجمع قد يكون جمع عاقل وغير عاقل زين؟ من الذكور والاناث - [00:10:50](#)

والاناث يكون الجمع للعائلات وغير العائلات مثل السماوات. زين السماوات جمع لغير العاقل السماوات واذا قلت مثلا النساء هذا جمع عائلات يقول اذا جمعت العائلات لا يعود عليه الضمير غالبا الا بصيغة الجمع - [00:11:13](#)

جئت بلفظ جمع للعائلات فان الظمير يعود بصيغة الجمع مثل ماذا مثل والمطلقات يتربصن قال تتربصن مثلا لا قال يتربصن يعني جمع الفعل لانها لان صاحب الفعل عاقل والوالدات يرظعن يرظعن - [00:11:36](#)

لكن ليس على الاطلاقة احيانا يفرج ما يجمع مثل ماذا قال وازواج الاصل لقلت ازواج تقول ازواج مطهرات. قال الله عز وجل وازواج مطهرة افراد طيب كيف افراد؟ نقول هذا جائز - [00:12:05](#)

الاصل مقابلة الجمع بالجمع لكن يجوز الافراد يجوز طيب يقول قال شف قالوا الجمع سواء كان للقلة او للكثرة الواردات الكثرة الكثرة والقلة مثل ازواج او نحو يعني سوء اسلوب جموع القلة وجموع الكثرة. طيب قال واما غير العاقل - [00:12:23](#)

في الغالب في جمع الكثرة الافراد. وفي جمع القلة الجمع غير عاقل مثل ما ذكرنا لكم قبل قليل غير العاقل يذكرون يعني الايات التي جمعت بين الامرين عجيب سبحانه الله ان تتأمل القرآن - [00:12:56](#)

يعني القرآن جاء على اعلى درجات البلاغة والعربية. يقول الله سبحانه وتعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا ثم قال اه قال منها اربعة اربعة حرم منها ماذا يقول؟ منهن صح - [00:13:15](#)

حين قال عدة الشهور شهور جمع والشهور جمع وجمع لغير العقاء فقال الاصل ان تقول منهن زين؟ قال لا منها افردته فهذا يدل على ان غير العاقل الغالب في جمع الكثرة الافراج - [00:13:34](#)

وجمع القلة الجمع الجمع قلة الجمع طيب شف انت لما تقرأ هذه الاية يقول لك ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله قال منها اربعة حرم منها ليش افردته - [00:13:55](#)

لان اربعة هذا يسمونه جمع قلة افع له افعله جمع قلة طيب ثم بعدها جاء بصيغة الجمع قابل الجمع بالجمع مثل ماذا؟ ماذا قال؟ قال بعدها قال منها اربعة حرم فلا تظلموا فيهن - [00:14:12](#)

ما قال تظلم فيها فيهن جمع مقابر الجمع والجمع مقابر الجمع بالافراد دل على الجواز في الوجهين طيب هذا واضح قال واذا اجتمع في الضمائر مراعاة اللفظ ومراعاة المعنى. ما الذي يقدم - [00:14:29](#)

قال يقدم مراعاة اللفظ ثم المعنى مثل ماذا الله عز وجل تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله هذا يدخله جمع ولا مفرد شيخ عمر مفرد صح؟ ادخله جنات تجري من تحتها الانهار ثم قال بعدها خالدين. كيف يدخله خالدين - [00:14:47](#)

قال الاول راعى اللفظ ومن؟ من من مفرد والثاني راعى المعنى لان من معناها يدخل فيها الجمع ان راعيت اللفظ هو مفرد من وان رأيت المعنى فهي تدخل فيها الجمع - [00:15:12](#)

ومن يطع الله ورسوله ادخله جنات يدخله واحد جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها خالدين فيها واضح طيب نأخذ القاعدة التي تليها قاعدة في التذكير والتأنيث التأنيث ظربان حقيقي وغيره فالحقيقي لا تحذف تاء التأنيث من فعله غالبا. واما غير الحقيقي فالحذف - [00:15:31](#)

فيه مع الفصل احسن هذي واضحة قاعدة جدا مستعمل في القرآن بكثرة يقول جاءت فاطمة وجاءت هند زين وقامت هند تضع فيها التاء لانه ماذا لانه مؤنث حقيقي لكن الشمس تقول طلع الشمس يجوز طلعت وطلع - [00:16:00](#)

الله سبحانه وتعالى يقول فصكت وجهها. مؤنث حقيقي وقالت عجوز هذا مؤنث حقيقي التاء اتصلت بالفعل طيب هذا بالنسبة للمؤنث الحقيقي. طيب والمؤنث غير الحقيقي قال الله سبحانه وتعالى فمن جاءه موعظة جاءه ما قال جاءته مع انه يجوز -

[00:16:26](#)

لكن الاصل عدم لحوق التاء في فعل المؤنث غير الحقيقي. فمن جاءه موعظة من ربه. وقال ايضا قد كان لكم اية قد كان لكم اية في فنتين. قد كان لكم - [00:16:48](#)

ويجوز ان تقول قد كانت لكن الاصل اذا كان المؤنث غير حقيقي فان الثالثة الحق لا تلحق هذي قاعدة واضحة جدا طيب ناخذ التي تليها قاعدة في التعريف والتنكير اعلم ان لكل منهما مقاما لا يليق بالآخر. اما التنكير فله اسباب كارادة الوحدة وارادة النوع والتعظيم والتكريم - [00:17:06](#)

والتقليل والتحقيق وكذلك التعريف له اسباب فبالاثمار وبالعلمية او لتعظيم او اهانة هذي القواعد ايها الاخوة يعني قواعد في الحقيقة مهمة جدا اذا تتبعنا القرآن وجدت ان القرآن فعلا يقرر هذه القواعد - [00:17:33](#)

وانت كمفسر اذا ما تعرف هذه القواعد ستواجه اشياء مهمة. اشياء قد تفوتك الان يقول عندنا تعريف وتنكير يقول اعلم ان لكل منهما مقاما لا يليق بالآخر التعريف له مقامات - [00:17:51](#)

والتنكير له مقاماته. ثم ذكر بدا يذكر لك المقامات يقول لك اما التنكير فله اسباب يعني اذا جاء نكرة ليش جاء نكرة؟ له سبب هذا معناه قال فله اسباب مثلا - [00:18:08](#)

كارادة الوحدة يقول احيانا تنكيل يقصد به شخص واحد. مثل وجاء رجل من اقصى المدينة او وجاء من اقصى المدينة رجل ليش ما قال الرجل؟ قال لانه يقصد رجل واحد - [00:18:23](#)

جاء من اقصى المدينة رجل يعني واحد ما جاء رجلان زين هذا يسمى ارادة ارادة واحدة قال ارادة النوع احيانا تأتي النكرة ليقصد بها نوع معين قوله تعالى هذا ذكر وان للمتقين. هذا ذكر - [00:18:41](#)

ليش نكره لانه يقصد نوع معين ما هو؟ القرآن يقول لك هذا ذكر يعني القرآن طيب يقول لك والتعظيم كثير جدا في القرآن. يأتي النكرة للتعظيم واتقون اه قال اه قال سبحانه وتعالى - [00:19:01](#)

اه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا نكرة ليش التعظيم فاذنوا بحرب نكرة للتعظيم طيب قال التكفير التكفير ايضا كثير في القرآن مثل وان يكذبوك فقد كذبت رسل - [00:19:21](#)

ليش نكرت قال للكثرة رسل الكثرة طيب قال بعدها والتقبيل والتحقيق التقليل يعني ذكروا امثلة ولكن السيوطي ذكر مثالا غير واضح يعني في عليه يعني كلام لكن الزمخشري آ ذكر مثالا ووضح جدا وهو قوله سبحانه وتعالى سبحانه الذي اسرى بعبده - [00:19:46](#)

ليلا قال ما المقصود بليلا كأنه يعني شف النبي صلى الله عليه وسلم ذهب لهذه المسافة البعيدة وصعد الى السماء وعاد في جزء من الليل وكأن كلمة ليلا تفيد يفيد التقويم يعني ممكن الاية ان تأتي سبحانه الذي اسرى بعبده من المسجد الاقصى الى المسجد من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - [00:20:12](#)

ولا يذكر ليلا لان السري لا يكون الا ليلا الاسراء لا يكون الا ليلا. لكن لما جاء بكلمة ليلا يقلل الوقت طيب التحقيق كثير مثلا قوله تعالى مثلا آ قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة - [00:20:38](#)

لماذا جاءت نكرة نقول جاءت نكرة للتحقيق من انت طيب يقول في التعريف التعريف يقابل التنكير هل له اسباب مثل ماذا؟ قال الضمائر. الضمائر كلها تعريف الضمائر تعريف. لما تقول اياك نعبد - [00:21:01](#)

هذا تعريف هو الله والله الذي لا اله الا هو تعريف يعود الى الله الضمائر؟ اه. طيب قال بعد مثلا قال العالمية فلما قضى زيد منها زيد قال على مية زيد معروف - [00:21:22](#)

وقال نوح ربي عن نوح على مئة اه العالمية هي معرفة يعني من اسباب المعرفة ان يكون على من مثلا تقول الله اكبر الله اعلم علم طيب قال احيانا بالتعظيم. يعني اسلوب مثل النكرة تعظم. كذلك المعرفة تعظم. مثل ماذا؟ قال مثل لما تقول رب السماوات والارض - [00:21:37](#)

رب السماوات رب نكرة لكن لما اضفته الى السماوات عرفنا انه المعرفة. استفاد المعرفة من الاضافة. فدل على ان كلمة رب السماوات تفيد التعظيم. رب السماوات والارض يقول لك الاهانة - [00:22:05](#)

الاهانة تأتي احيانا في النكرة تحقير اهانة. كذلك قلت تأتي في المعرفة. مثل ماذا؟ قال مثل قوله تعالى تبت يدا ابي لهب والذكر اسمه

للاهانة طيب نأخذ قاعدة الافراد والجمع - 00:22:21

قاعدة في الافراد والجمع يذكر الشيء تارة بصيغة الجمع وتارة بصيغة الافراد لنكت تليق بذلك المحل اي نعم يقول مرة القرآن

يستخدم كلمة الافراد ومرة يستخدم كلمة الجمع مثل ماذا - 00:22:40

السماء والسموات مرة يقول السماء مرة يقول وما خلقنا السماء والارض يقول وما خلقنا السماوات والارض. ليش افردها وليش

جمعها الارض لم تأتي الا مفردة لم تأتي جمعا اسلوب ما في الاراضين او الاراضين - 00:23:03

طيب هو يقول ماذا؟ يقول يذكر الشاي تارة بصيغة جمع وتارة بصيغة افراد لنكت تليق بذلك المحل فاذا قيل لك مثلا لماذا يقول

السموات قال اما للتعظيم او لحقيقة السماوات. خلقنا السماوات السبع حقيقة - 00:23:24

طيب ليش قال مر السماء؟ قال اذا اراد به العلو اذا رعد به العلو لان الله سمي السحاب سمي السحاب سماء. قال انزل من السماء ماء

انزل وقال الشاعر اذا - 00:23:42

اذا نزل السماء بارض قوم رأيناها اذا نزل السماء بارض قوم يعني السحاب الافراد له معنى والجمع له معنى. طيب لو جاءك شخص

وقال لك طيب الارض الاصل اراضي اراضين ومن الارض مثلن - 00:23:56

يقول الاصل ان احيانا الارض يراد بها الجمع ويراد بها الافراد اذا يريد بها سطح الارض المفرد اذا يريد بها جنس الارض الافراد احيانا

يأتي الجمع لكن القرآن لم يستخدم الجمع للثقل - 00:24:15

بصعوبة النطق بها طيب شوف القاعدة اللي تليها قاعدة مقابلة الجمع بالجمع. تارة تقتضي مقابلة كل فرد من هذا بكل فرد وتارة

تقتضي ثبوت الجمع لكل فرد من افراد المحكوم عليه. واما مقابلة الجمع بالمفرد فالغالب الا يقتضي تعميم المفرد -

00:24:28

طيب شف الان هذا واضح يحتاج الى تأمل يقول لك تارة تقتضي مقابلة كل فرد من هذا بكل فرد اللي هو جمع بجمع لما اقول لكم

الان افتحوا كتبكم افتحوا كتبكم - 00:24:59

مقابلة الجمع بالجمع افتحوا انتم جمع وكتبكم جمع معناها كل واحد يفتح كتابه. شف قال يذكر الشيء تارة بصيغة الجمع وتارة من

صيغة الافراد لنكت تليق لا قال مقابلة الجمع والجمع قال تارة تقتضي مقابلة كل فرد - 00:25:19

من هذا لكل فرد زين افتحوا كتبكم كل واحد يفتح مقابل فرض بفرض مثل قوله تعالى واستغشوا واستغشوا ثيابهم واصروا

واستغشوا ثيابا. كل واحد استغشى ثوبه. غطى غطى نفسه ثوبه - 00:25:41

مثل قوله تعالى والوالدات يرضعن كل والدة ترضع ولدها مو بالواردات كلهن يرضعون اولاد لا مي بجمعن لا وان كل فرد بفرض هذي

شف قال تارة تقتضي مقابلة كل فرد - 00:26:00

من هذا بكل فرض وتارة تقتضي ثبوت الجمع لكل فرد من افراد المحكوم عليه مثل ماذا قال مثل قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة

او فاجلدوا لا هذي الاية الثانية واضحة فاجري كل واحد منهم لكن هذي قال فاجلدوهم ثمانين جلدة - 00:26:14

لو اخذنا مقابلة الجمع بجمع معناه انه نقسم الثمانين على العدد. عندنا مثلا ثلاثة اشخاص قذفوا. نقول تعالوا الثلاثة نقسم عليكم

الثمانين الجمع بالجمع لكن قال لك لا احيانا مقابلة الجمع لكل فرد. معناها اجلدوا كل واحد ثمانين - 00:26:39

هذي شف ماذا قال هو؟ قال قال وتارة تقتضي ثبوت الجمع لكل فرد يعني الجمع اللي هو ثمانين لكل فرد من افراد المحكوم عليه

يقول واما مقابلة الجمع بالمفرد في الغالب الا تقتضي - 00:27:01

تعميم المفرد يعني لا تقتضي يعني مثلا يقول لك واما مقابلة الجمع بالمفرد مثل قوله تعالى مثلا وعلى الذين شف جمع بمفرد عشان

نركز اكثر وعلى الذين يطيقون هذا جمع - 00:27:20

فدية مفرد يقول مقابلة الجمع بالجمع لا تقتضي العموم يعني ليس الذين الذين لا يطيقون الصيام نقول تعالوا انتم عشرة ما تطيقون

الصيام؟ خلاص عليكم فدية واحدة ما نقابل هذا الجمع بالافراد لا - 00:27:37

اقامة الجمع بالمفرد لا تقتضي العموم وانما تقتضي الخصوص يعني كل كل شخص لا يطيق الصيام عليه فدية يطيقونه جمع فدية

مفرد لعل الامر ان شاء الله اتضح. طيب نشوف القاعدة الاخيرة - [00:27:57](#)

قاعدة في السؤال والجواب الاصل في الجواب ان يكون مطابقا للسؤال اذا كان السؤال متوجها وقد يعدل في الجواب عما يقتضيه السؤال تنبيهها على انه كان من حق السؤال ان يكون كذلك ويسمى بالاسلوب الحكيم - [00:28:17](#)

يعطيك شي مؤلف يعطيك القاعدة الاساسية ثم يعطيك ما يقابلها الان لما تسألني انت سؤالاً اعطيك الجواب وانا أسألك تعطيني الجواب هذا الاصل مطابقة الجواب للسؤال الله سبحانه وتعالى يقول ويسألونك عن المحيض قل هو اذى - [00:28:39](#)

يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم او قل العفو يسألونك عن كذا كل الايات يسألونك مطابق للجواب زين مطابقة يسألونك عن الساعة قل انما علمه عند الله الاصل مطابقة الجواب للسؤال - [00:28:59](#)

لكن قد لا يكون السؤال لا يكون الجواب مطابقا للسؤال لنكتة لسبب يأتيه شخص يجي يسألك سؤال يسألك سؤال غير مناسب. فانت كيف ماذا تقول ما ترد عليه اخرج عن الموضوع تجيب بجواب اخر - [00:29:15](#)

هذا يسمونه اسلوب الحكيم حكيم يغير ما يجاوب يعني لو جا واحد سألك سؤال سخيف سؤال ساقط اه ما ترد عليه لا تتنزل مع لجهله تكون جاهلة مثله لا ترفع اعرض عن الجاهلية - [00:29:36](#)

فاذا سألك سؤال غير مناسب زين لا ترد عليه اعطه رد اخر هذا يسمى اسلوب الحكيم استنبطوا من القرآن اية فيها نظر فيها نظر يقولون لان لما قال الناس سألو النبي صلى الله عليه وسلم يسألونك عن الاهلة - [00:29:53](#)

لماذا الهلال يبدو صغير جدا ثم يكبر ويكبر يكبر ثم يكون ثم يكون بدرا تاما ثم ينقص. لبش قال لما قالوا هذا السؤال يسألونك قال الله قل هي مواقيت. الاهلة يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت. انتم تسألون عن كبر الصغر ما لكم دخل فيه - [00:30:13](#)

انت تسأل عن حكمة المواقيت. المواقيت خلقها الله لهذا الامر قال ويسألونك عن يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج هذا هو فقالوا ان عدل عن اسلوب عن الجواب في هذا الشيء ومع انه - [00:30:32](#)

الاكثر على ان هذا لم يكن الصحابة يسألون عن الهلال صغيرا او كبيرا وانما سألو عن الحكمة من الاهلة فرد الله عليهم مطابقة للسؤال لكن نحن نقول وان لم يوجد في القرآن هذا الشيء - [00:30:52](#)

او قد يوجد لكن يحتاج الى تتبع نحن عطيناكم مثال خارجي مثال خارجي يوضح لك يعني لما يسألك سؤال يعني شخص غير لائق بالمقام فانت ترد عليه بجوابا بعيد حتى يعني يشعر هو ان السؤال غير مناسب - [00:31:09](#)

او حتى لا يكون هناك مواجهة. طيب هذا الكلام الان اللي مر معنا هي قواعد يحتاج اليها المفسر والسيوطي في الاتقان توسع فيها اخذ يمكن يعني يعني صفحات كثيرة. ولكن جاءت هنا مختصرة - [00:31:29](#)

بأمثلة مختصرة وواضحة حتى تفي بالغرام لعنا نقف عندها ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:31:48](#)

كل هذه سبيلي ادعو الى الله المشركين - [00:32:02](#)